مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

دراسة حالة السياسات اللغوية في الدول العربية

دراسة حالة السياسات اللغوية في جمهورية مصر العربية

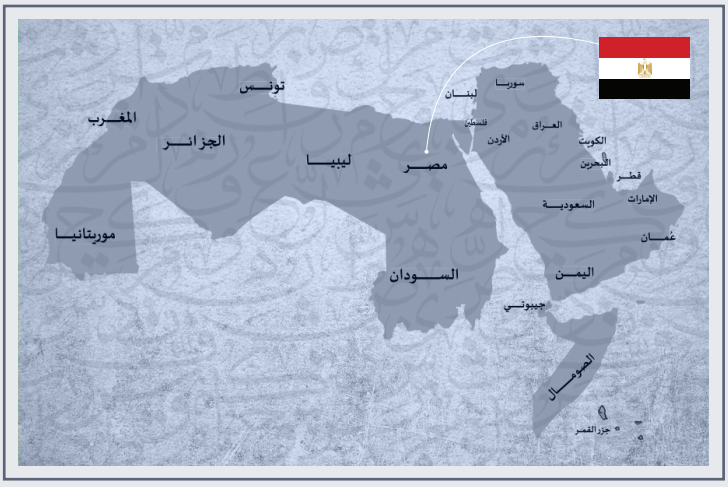

٢٠

التخطيط اللغوي

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

دراسة حالة السياسات اللغوية في الدول العربية

دراسة حالة السياسات اللغوية في جمهورية مصر العربية

إعداد
أ. د. محمود بكر محمد بكر

٢٠
التخطيط اللغوي

دراسة حالة السياسات اللغوية في الدول العربية
(دراسة حالة السياسات اللغوية في جمهورية مصر العربية)

الطبعة الأولى
١٤٤٦ هـ ٢٠٢٥م

البريد الإلكتروني: nashr@ksaa.gov.sa

ح / مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ١٤٤٦هـ
بكر، محمود بكر محمد
دراسة حالة السياسات اللغوية في الدول العربية، دراسة حالة السياسات اللغوية في جمهورية مصر العربية. / محمود بكر محمد بكر - ط ١. - الرياض، ١٤٤٦هـ

٤٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم.- (التخطيط اللغوي؛ ٢٠)

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٥٩٣٠
ردمك: ٦-١٦-٨٥٢٥-٦٠٣-٩٧٨

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو نقله في أي شكل أو وسيلة، سواء أكانت إلكترونية أم يدوية، بما في ذلك جميع أنواع تصوير المستندات بالنسخ، أو التسجيل أو التخزين، أو أنظمة الاسترجاع، دون إذن خطي من المجمع بذلك.

الآراء الواردة في هذا الكتاب تمثِّلُ رأيَ المؤلف، ولا تعكسُ - بالضرورة - رأي المجمع.

هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المجمع	٧
القســـم الأول: مقدمة تاريخية لغوية عن مصر.	١١
القســـم الثـــاني: تاريخ السياسات اللغوية في مصر.	١٣
القســـم الثالث: رصد تحليلي للسياسات اللغوية والعوامل المؤثرة في الوضع اللغوي والسياسات اللغوية.	١٧
القســـم الرابع: التحليل الكمي والكيفي للقرارات اللغوية.	١٩
القسم الخامس: أنواع السياسات اللغوية.	٣١
القسم السادس: أبرز التحديات ووجوه التحسين الممكنة.	٤٠
المراجع.	٤٤
شكر وتقدير	٤٥

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

مقدمة المجمع

الأساس اللغوي من أهم الأسس التي تقوم عليها الحضارات والثقافات، وتنبني عليها هوية الأفراد والأمم.

وقد كانت الدول العربية واعية بهذا الأساس، ومدركة لتحدياته، فعملت – منذ وقت مبكر – على سنّ الأنظمة، وسكّ القرارات، وبناء السياسات اللغوية التي تحفظ للشعوب العربية هويتها، وتعزّز تميّزها، وتُعلي مكانتها؛ حيث قامت الدول العربية بجهود حثيثة، تظافرت فيها جهود المؤسسات الرسمية ومكونات المجتمع المدنية للحفاظ على بقاء اللسان العربي، واستقلالية الإنسان العربي، بما يملك من إرث حضاري معرفي يمتد لعشرات القرون.

ويأتي ضمن سياق بناء السياسات اللغوية في الدول العربية قرار تأسيس (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية)، فإنشاء المجمع جزء من السياسة اللغوية للمملكة العربية السعودية؛ حيث جاء في قرار تأسيسه الصادر من مجلس الوزراء أن من مهام المجمع: "وضع السياسات، والإستراتيجيات، والخطط، والبرامج المتعلقة بنشاط اللغة العربية".

و(مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية) معنيّ بإجراء الدراسات والبحوث ونشرها، وإصدار التقارير الدورية عن حالة اللغة العربية ومؤشراتها، والإسهام في

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

رقمنـة المخطوطـات. وانطلاقـا مـن إيمـان المجمـع بقيمـة التخطيـط اللغـوي عمـل علـى تنفيـذ مشـروع: (منظومـة السياسـات اللغويـة في الـدول العربيـة)، وتقـوم فكرتـه علـى جمع السياسـات اللغويـة المعلنـة، الصـادرة مـن جهات رسـمية في الـدول العربيـة، منـذ عـام (١٩٩٠م) إلى عـام (٢٠٢٢م)، وتصنيـف هـذه القـرارات وفقًـا لمجالاتها، وتواريـخ إصدارها، ونحو ذلـك. ويتضمـن المشـروع إطـلاق منصـة رقميـة تتيـح هـذه البيانـات للباحثـين والمختصـين للاطـلاع علـى القـرارات كافـة. ومـن أبـرز مخرجاتـه: إطـلاق تقريـر عـام عـن وضع السياسـات اللغويـة في الـدول العربيـة؛ سـعيًا إلى مراجعـة الواقـع، واستشـراف المسـتقبل، إضافـةً إلى إقامـة نـدوة دوليـة لمناقشـة هـذه المعطيـات.

وقـد عمـل فريـق العمـل في المشـروع علـى جمـع القـرارات والسياسـات الرسـمية المعلنـة في الـدول العربيـة، وقـد بلغـت قرابـة الألفـي قـرار، ثـم عمـل علـى تصنيفهـا، وفقـا لعـدة تصنيفـات، منهـا تصنيفهـا وفقـا لمجـالات القـرارات، ووفقـا لتواريـخ صدورهـا، ووفقـا لأعدادهـا في كل دولـة، ووفقـا لأنـواع التخطيـط اللغـوي الـذي تنتـمي إليـه، ووفقـا لأهـداف التخطيـط اللغـوي الـذي تنتـمي إليـه . ويشـتمل التقريـر الختـامي علـى دراسـة التاريـخ اللغـوي للـدول العربيـة، ودراسـة أهـم التحديـات اللغويـة الـتي تواجـه اللغـة العربيـة، وأبـرز التوصيـات والحلـول الـتي تسـعى للنهـوض باللغـة العربيـة في مجـالات الحيـاة المتعـددة.

يـأتي هـذا التقريـر ضمـن سلسـلة مشـروع السياسـات اللغويـة في الـدول العربيـة، وقـد أعـدّ هـذا التقريـر خبـير -أو أكـثر- مـن الخـبراء اللغويـين في الدولـة؛ تحرّيًـا للدقـة والمعرفـة التفصيليـة بالواقـع اللغـوي للدولـة.

ويسـعد المجمـع دائمًـا - ضمـن توجيهـات سـمو الأمـير/ بـدر بـن عبـد الله بـن فرحـان آل سـعود وزيـر الثقافـة، ورئيـس مجلـس الأمنـاء - بالعمـل علـى تعزيـز اسـتخدام اللغـة

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

العربيـة، وإطـلاق المبـادرات الداعمـة لذلـك، والتعـاون الوثيـق مـع الشـركاء والخـبراء في أنحـاء العالـم.

ويسـعد فريـق المجمـع بـأن يتلقـى رؤى الخـبراء والباحثـين والمهتمـين بهـذا الموضـوع؛ ليـؤتي المشـروع ثمـاره المأمولـة.

والله ولي التوفيق.

الأمين العام للمجمع

أ.د. عبد الله بن صالح الوشمي

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

القسم الأول: مقدمة تاريخية لغوية عن مصر:

تمتلك مصر موقعًا جغرافيًا استراتيجيًا على امتداد البحر المتوسط وتطل على البحر الأحمر، وتحدها ليبيا من الغرب والسودان من الجنوب وفلسطين وقبرص من الشرق. وتعتبر مصر دولة ذات أهمية استراتيجية بسبب موقعها الجغرافي الحيوي، حيث تمثل ممرًا مائيًا هامًا للتجارة العالمية وتتمتع بموارد طبيعية غنية مثل الغاز والبترول والفحم، والذهب، والفوسفات، وغيرها.

تقع مصر في شمال شرق إفريقيا وجنوب غرب آسيا وتبلغ مساحتها حوالي ١,٠٠٢,٤٥٠ كيلومتر مربع، بين خطي العرض ٢٢° و٣٢° شمالًا وخطي الطول ٢٥° و٣٥° شرقًا. ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٠٥ مليون نسمة، مما يجعلها الدولة الأكثر سكانًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتعتبر العاصمة القاهرة أكبر مدينة في مصر، وتضم أكثر من ١٠ مليون نسمة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء).

تتمتع مصر بنسبة عالية من السكان المواطنين، حيث يبلغ عدد المواطنين الذين يحملون الجنسية المصرية حوالي ٨٤٪ من إجمالي السكان. وأما عدد العرب المقيمين في مصر فنحو ١٦,٥ مليون مواطن عربي كالتالي: الجالية السورية ٥,٦ مليون سوري، والجالية العراقية ٢,٢٧ مليون عراقي والجالية اليمنية ١,٧٦ مليون يمنى، والجالية السودانية ٤,٣ مليون سوداني، والجالية الفلسطينية ٣ مليون فلسطيني، (بوابة أخبار اليوم) وتتوزع هذه الجالية بشكل رئيسي بين العمالة المهاجرة والمستثمرين الذين يعملون في مجالات مختلفة في البلاد.

تشتهر مصر بتاريخها العريق وثقافتها الغنية، وهذا يتضح في اللغات التي يتحدث بها المصريون، حيث تتميز مصر بالعديد من اللغات المستخدمة، وتحتل اللغة العربية مكانةً مرموقةً كلغةٍ رسميةٍ ولغةٍ تعليميةٍ، بالإضافة إلى اللغات الأخرى التي تستعمل في مختلف أنحاء البلاد. وتعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية في مصر ويتحدث بها

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

معظم السكان، وتشكل اللغة الأساسية في المجالات الحكومية والتجارية والثقافية. كما أنها تُدرَّس في المدارس والجامعات وتستخدم في الإعلام والصحافة والنشر.

بالإضافة إلى اللغة العربية، يتحدث المصريون اللغة الإنجليزية بشكل واسع، وتستخدم في المجالات السياحية والتجارية والتعليمية. كما أن هناك لغات أخرى مثل اللغة الفرنسية والألمانية والإسبانية، ولكنها لغاتٌ ثانويةٌ ولا تستخدم بشكل واسع. ويتحدث بعض المصريين اللغات الأخرى المحلية، مثل النوبية والأمازيغية، ولكن هذه اللغات تستخدم بشكلٍ محدودٍ في مناطقٍ محددةٍ من البلاد. وتتمثل اللغات الأمازيغية في الـ «سيوي» (أي اللغة السيوية)، التي يتحدثها حوالي ٥,٠٠٠ في واحة سيوة، وفي وادي النيل في الصعيد، حول كوم أمبو وأسوان، وهناك حوالي ٣٠٠,٠٠٠ متحدث للغات النوبية، وما يقارب الـ٧٧,٠٠٠ متحدث للغة البجا يعيشون في الصحراء الشرقية وعلى ساحل البحر الأحمر. وهناك ٢٣٤,٠٠٠ دوماري، يتحدثون اللغة الدوماريـة (لغة هندو-آرية)، وهناك أيضًا ما يقارب الـ٤٢,٠٠٠ متحدث للغة اليونانية في الإسكندرية، ورقم مشابه من متحدثي الأرمنية، معظمهم في القاهرة. (https://www.marefa.org/%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%B5%D8%B1)

ويتوزع مستخدمو اللغات في مصر بشكلٍ ديموغرافيٍ مختلف، حيث يتحدث العربية معظم السكان ويستخدمونها في مختلف المجالات، بينما يتحدث الإنجليزية معظم النخب الثقافية والمتعلمين والمهنيين. وبشكلٍ عامٍ، فإن المصريين يتحدثون اللغات المستخدمة في مختلف المجالات، وتعكس هذه اللغات تاريخًا وثقافةً غنيةً للبلاد.

وتعد مصر واحدة من أكبر الدول اقتصاديا في المنطقة العربية وإفريقيا، وتمتلك اقتصادًا متنوعًا يعتمد بشكلٍ رئيسي على الزراعة والصناعات التحويلية والخدمات. وتعتبر الزراعة هي القطاع الأساسي في الاقتصاد المصري، حيث تمثل حوالي ١١٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، وتشمل زراعة القمح والأرز، والقطن، والفاكهة، والخضروات. بالإضافة إلى الزراعة، وتأتي الصناعات التحويلية في المرتبة الثانية، حيث تشمل

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الصناعات الغذائية والملابس والأدوات المنزلية والمنتجات الكيميائية. وتشغل الخدمات أيضًا مكانة مهمة في الاقتصاد المصري، وتشمل السياحة، والتجارة، والخدمات المالية، والاتصالات. ويواجه الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة العديد من التحديات، مثل التضخم والبطالة وتدهور العملة المحلية وارتفاع الدين العام. ولكن مصر تتخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة هذه التحديات، وتنفذ العديد من الإصلاحات الاقتصادية والمالية لتحسين البيئة الاقتصادية وتعزيز النمو الاقتصادي.

القسم الثاني: تاريخ السياسات اللغوية في مصر:

يمكن تتبع المراحل التي مرت بها السياسات اللغوية في مصر منذ بدايات القرن التاسع عشر وحتى الفترة الحالية على النحو التالي:

منذ قيام الدولة الحديثة في مصر في بدايات القرن التاسع عشر كانت السياسة اللغوية من خلال قرارات تصدرها السلطة الحاكمة، فاستمرت العربية في الأزهر الشريف لغة الكتب والعملية التعليمية في مجالات الدراسات الإسلامية والنحو وما يتصل بهذه العلوم، ولم تتدخل الدولة في ذلك. وكانت العربية لغة التعليم في المدارس العالية التي أنشئت لتخصصات شتى، منها: الطب والهندسة والعلوم، والمدرسون كانوا في البداية غير عرب، والتعليم أول الأمر كان عن طريق مترجمين. وترجمت الكتب المرجعية في تلك التخصصات من الفرنسية إلى اللغة العربية، وكتب أخرى إلى التركية وطباعة الكتب كانت على نفقة الدولة على مطابعها واللغة التركية كانت أيضًا متداولة في بعض البيئات؛ لأن مصر كانت أحد أقاليم الدولة العثمانية. وكان الطلاب في المدارس العالية الحديثة في المقام الأول ينقسمون إلى مجموعتين أبناء الترك والمماليك وكانوا يتعلمون بعض المواد بالتركية، وأبناء الريف والصعيد كان تعليمهم بالعربية. وهذه الازدواجية اللغوية كانت أيضًا في الإدارة. ونلاحظ أن مدرسة الألسن قامت بدور كبير في الترجمة إلى جانب بعض المترجمين السوريين العاملين في المدارس العالية. وقد بدأ الاهتمام بطبع مختارات من التراث العربي في كتب الطهطاوي (١٨٠١ – ١٨٧٣) «المرشد

هذه الطبعة إهـداء من المجمع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

الأمين» و«مناهج الألباب» مع معلومات حديثة، ثم بدأ طبع كتب التراث العربي في مرحلة تالية. وكانت «الوقائع الرسمية» أول صحيفة في الدولة العثمانية، بدأت بالتركية والعربية، ثم عدل الترتيب إلى العربية والتركية. وقد تضمنت السياسة اللغوية الاهتمام بالمعاجم. كانت البداية طبع «قاموس إيطالياني عربي» على مطبعة بولاق سنة ١٨٢١، وطبعت بعد ذلك عدة معاجم للفارسية والتركية أو لهما مع العربية، كما طبعت الترجمة التركية للقاموس المحيط. وكانت الترجمة في عصر محمد علي وإبراهيم في أكثرها من اللغة الفرنسية إلى العربية وإلى التركية، وقائمة المطبوعات دالة على ذلك. وفي سنة ١٢٦٤هـ كان تنظيم قلم الترجمة إلى قسم للترجمة إلى اللغة التركية وقسم آخر للترجمة إلى اللغة العربية (الوقائع الرسمية العدد ١٣٧). وكانت اللغة الأوربية السائدة هي الفرنسية. أما اللغات الأجنبية الأخرى: الإنجليزية والألمانية (الاسم آنذاك: النمساوية) فكانت في منزلة ثانوية. وقد كانت السياسة اللغوية تهتم بإتاحة معجم عربي بسيط لتلاميذ المدارس. ولهذا صدرت عدة طبعات من «مختار الصحاح»، وبعد ذلك قررت وزارة المعارف طبعه على نفقتها واستعماله بالمدارس. وأسست دار العلوم لإعداد معلمي اللغة العربية، ودار الكتب ١٨٧٠.

في سنة ١٨٨٢م بدأ الاحتلال البريطاني سياسة لغوية جديدة في التعليم، فكانت اللغة الإنجليزية لغة التعليم في مواد العلوم الطبيعية والجغرافيا والتاريخ. وأسست مدرسة عالية لإعداد معلمين للتدريس بها. كما ظلت اللغة الفرنسية لغة التدريس في بعض الفصول والمدارس، وألغى هذا النظام سنة ١٩٠٢ وانفردت اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية. وقد كانت هناك مقاومة لهذه السياسة تمثلت في طبع نظارة المعارف عدة كتب تعليمية باللغة العربية في الأصول الهندسية والكيمياء والطبيعة والتاريخ الطبيعي. وقاومت الصحافة الدعوة إلى العامية وتمسك المفكرون باللغة الفصيحة. وأدى هذا التحدي اللغوي إلى اهتمام بتأليف كتب لتعليم العربية، منها كتب حفني ناصف في الدروس النحوية وقواعد اللغة العربية، وكتب الشيخ حسين المرصفي وحمزة فتح الله. وقد كانت القضية اللغوية مطروحة بقوة في مصر. وفي سنة ١٨٨٠ جاء

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

في تقرير رسمي لوزارة المعارف: أن اللغة العربية هي «اللغة الأصلية»، وأسباب المشكلة ترجع إلى التفاوت بين اللغة الفصحى ولغة الإدارة والمحاكم والتجارة والعلوم. وأصدر الخديوي عباس حلمي الثاني قانونا في ١٨٩٣ ذكر أنه لما كانت اللغة العربية هي لغة البلاد وكان من الواجب جعلها أساسًا للتعليم في مدارس الحكومة وتقديمها على كل لغة أخرى؛ لذلك يجب أن تكون بروجرامات المدارس الأميرية محتوية على أكثر ما يمكن من المواد لتعليم اللغة العربية.

في سنة ١٩٢٢استقلت مصر رسميا، وبدأت سياسة لغوية لدعم اللغة العربية في الحكومة ثم في الشركات وتحولت الجامعة التي كانت قد بدأت سنة ١٩٠٨ إلى جامعة حكومية سنة ١٩٢٥. وضمت إليها دار العلوم سنة ١٩٤٥ لتصبح كلية جامعية. ونظم الأزهر سنة ١٩٣٢ وقامت به كلية للغة العربية. وأسست الحكومة المصرية سنة ١٩٣٢ مجمع اللغة العربية، وصدر القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٤٢ الذي أوجب أن يحرر باللغة العربية جميع ما يقدم إلى وزارات الحكومة ومصالحها، وأن يرفق بأي وثائق محررة بلغة إنجليزية ترجمة لها بالعربية. كما صدر سنة ١٩٤٦ قانون يوجب كتابة اللافتات التي تضعها الشركات والمجال التجارية أو الصناعية على واجهات محالها بالعربية، ويجوز أن تكتب بلغة أخرى إلى جانب اللغة العربية على ألا تكون أكبر حجما ولا أبرز مكانا منها.

وفي ١٩٥٢بدأ تحول جديد فقد صدر سنة ١٩٥٧ قرار وزارة المعارف بتدريس اللغة العربية والدين والثقافة القومية في المدارس الأجنبية الثانوية، والمدارس الأجنبية كانت كثيرة في القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والمنصورة وأسيوط وباقي المدن. وكانت تتبع نظم دولها في التعليم، ولم تكن تعلم اللغة العربية والدين الإسلامي إلا بشكل محدود جدا. وأصبحت هذه المدارس تلتزم بتدريس اللغة العربية والدين الإسلامي طبقًا للخطة الحكومية. وأسست مدارس حكومية منها ما يدرس كل المواد بالعربية مع اهتمام خاص باللغة الإنجليزية. وزاد هذا النمط من المدارس بعد ذلك. وفي أيام الوحدة مع سوريا صدر سنة ١٩٥٨ قانون يوجب أن تكتب باللغة العربية العلامات التجارية،

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ولا يجيز جواز طلب تسجيل أي علامة تجارية إلا إذا كتبت باللغة العربية، وتكون اللغة العربية أكبر حجما وأبرز مكانا من اللافتة باللغة الأجنبية. بالإضافة إلى ضرورة كتابة البيانات التجارية المتعلقة بأي سلعة يتم إنتاجها في البلاد باللغة العربية. أما البضائع التي تستورد من الخارج فيلصق عليها بياناتها باللغة العربية وعاقب القانون المخالف الذي لا ينفذ إصلاح المخالفة بالحبس والغرامة. وصدر قانون جامعة الأزهر، سنة ١٩٦٢، وبها كليات جديدة منها الطب والعلوم والهندسة، وبدأ التدريس بها مثل الجامعات الأخرى باللغة الإنجليزية.

وفي سنة ١٩٧٥ بدأ الانفتاح الاقتصادي وأثر ذلك في الموقف من العربية واللغات الأجنبية في مصر، وهذه المرحلة مستمرة حتى اليوم، حيث زاد استخدام اللغة الإنجليزية وحدها أو مع العربية أو مع لغة أخرى في أعمال عدد من الشركات الأجنبية أو المشتركة أو متعددة الجنسيات. وأدى هذا الموقف إلى اشتراط إجادة الإنجليزية فيمن يتقدم للعمل فيها، وأدى أيضًا إلى زيادة إنشاء مدارس لغات تهتم منذ الطفولة المبكرة باللغة الإنجليزية، واستمرت أنواع المدارس في مصر: المعاهد الدينية، مدارس اللغات، المدارس الحكومية، وبداخل كل نوع أكثر من نمط. وهناك نسبة تسرب من مدارس الحكومة، إلى جانب من لم تستوعبهم المدارس منذ البداية. وقد ظلت نسبة الأمية مرتفعة، قدرت بعدة ملايين لا يتعاملون باللغة مقروءة أو مكتوبة. وزاد عدد الجامعات الحكومية، وفي كل جامعة عدة كليات لتخصصات شتى. وتوجد كلية تربية أو أكثر في داخل كل جامعة. ولغة الدراسة في الجامعة تختلف طبقا للتخصص من كلية لأخرى. وهناك كليات بها برامج موازية إما بالعربية أو بالإنجليزية. كما نلاحظ زيادة عدد الجامعات الخاصة والأهلية، وأكثر موادها بلغة أجنبية، الإنجليزية في أكثرها. ويندر فيها وجود تخصصات باللغة العربية. أما عن الإعلام فقد استمر وزاد انتشاره زيادة هائلة باللغة العربية، أما الإعلام الموجه إلى الخارج فهو بعدة لغات وأصبحت الفضائيات عبر الحدود من ملامح الواقع الجديد. وبدأ انتشار وسائل التواصل الاجتماعي على المستوى الفردي، وخصوصا لدى الشباب والأجيال الصاعدة. وبدأت الإفادة من الشبكة العنكبوتية في الحصول على المعلومات.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

وتعد مصر من أكثر البلدان تجانسًا من الناحية اللغوية، العربية لغة مشتركة بين المسلمين والمسيحيين. وعلى مدى القرون اندمجت الجماعات الوافدة ذات الأصول التركية والإفريقية في الإطار العربي العام. وهناك جماعات إثنية محدودة العدد النوبيون في أسوان، والبجة بين أسوان والبحر الأحمر، والأمازيغ في واحة سيوة. ولكنهم جميعًا مزدوجو اللغة، والعربية لغتهم مثل باقي أبناء مصر. (حجازي ٢٠١٥م).

القسم الثالث: رصد تحليلي للسياسات اللغوية والعوامل المؤثرة في الوضع اللغوي والسياسات اللغوية:

يمكن تحديد أبرز القضايا التي تعالجها السياسات اللغوية، من خلال تقارير المجالس القومية وتوصيات وقرارات الجهات الرسمية، فيما يلي:

في مجال التعليم تتناول القرارات التي تخص لغة التعليم الجوانب الآتية من التخطيط اللغوي:

أ. أهمية الإطار اللغوي لاكتساب اللغة.

ب. ضرورة تعليم مهارات اللغة كلها ومنها التحدث والكتابة.

ج. تضييق الفجوة بين العامية والفصحى.

د. تدريب المعلمين على الأداء المنطوق الفصيح وطرائق تعليمه.

هـ. الاهتمام باللغة إلى جانب التذوق الأدبي والانتماء الثقافي.

و. تنفيذ خطة للتعليم الشامل لكل أبناء البلاد.

ز. استخدام التقنيات في تعليم اللغة.

ح. تعليم العربية ثم تعليم لغة أجنبية أو لغتين أجنبيتين.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ط. مراعاة احترام اللغة الوطنية في كل أنواع المدارس.

ي. تطوير برامج تعليم اللغة لأغراض خاصة لمدارس التعليم المهني.

وتنـص التشـريعات الخاصـة بالتعليـم العـالي في مصـر علـى أن اللغـة العربيـة لغـة التعليـم، علـى أنـه يجـوز اسـتخدام لغـات أخـرى عنـد الضـرورة. وعلـى سـبيل المثـال ينـص قانـون تنظيـم الجامعـات عـام ٢٠٠٦م في المـادة الثامنـة والسـتين بعـد المائـة علـى أن اللغـة العربيـة هـي لغـة التعليـم في الجامعـات الخاضعـة لهـذا القانـون.

أما القرارات عن لغة الحياة العامة فتتناول الجوانب الآتية من التخطيط اللغوي:

أ. أهمية جعل استخدام العربية في الحياة العامة من أهداف التخطيط اللغوي.

ب. المناخ العام يؤثر في الموقف من العربية الفصيحة.

وتتلخـص آفـاق المسـتقبل للتخطيـط اللغـوي في مصـر، كمـا تظهـر في توصيـات جهـات رسـمية في أنـه لا بـدّ مـن سياسـة لغويـة تفـرض اسـتخدام اللغـة العربيـة في كل شـؤون الحيـاة عامـة، وفي التعليـم والتعلـم خاصـة.

ويمكن استعراض أبرز الاتجاهات المحركة للتخطيط اللغوي في النقاط الآتية:

١- الوحـدة اللغويـة والثقافيـة بـين الأقطـار العربيـة لا تتـم إلا بالمحافظـة علـى اللغـة العربيـة وتـؤدى إلى وحـدة الشـعور والفكـر والاتجـاه. وهـي الـدرع الـواقي لأمتنـا في مواجهـة جحافـل الغـزو الثقـافي إبـان عصـر المعلومـات.

٢- التخطيـط اللغـوي في عصـر العلـم هـادف إلى تنميـة اللسـان القـومي وأن يطلعـوا بهـا علـى العلوم.

٣- هنـاك تحفظـات مـن تيـار العولمـة وأنهـا قـد تـؤدى إلى ضيـاع معظـم اللغـات وطمـس الهويـات والثقافـات الخاصـة والمحليـة، وتدفـع التطـور العالـمي في اتجـاه

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

اللغـة الواحـدة واللسـان الواحـد، وإضعـاف اللغـات أو ضياعهـا يعـنى تحطـم الوعـاء الأول للثقافـة والمخـزون التاريـخي للتقاليـد والأعـراف والفنـون والإبداعـات.

٤- التعليم باللغة الوطنية أمر طبيعي، تحرص عليه جميع الأمم (حجازي ٢٠١٥م).

القسم الرابع: التحليل الكمي والكيفي للقرارات اللغوية:

١- أنواع القرارات اللغوية وعددها:

بلـغ إجمـالي عـدد القـرارات الـتي تعـنى باللغة العربيـة ٢١٩ قـرارا لغويـا، تنقسـم إلى (٣٣) قـرارا مسـتقلا بنسـبة ١٥٪، و(١٨٦) قـرارا عرضيـا مـا يشـكل جـلّ القـرارات بنسـبة ٨٥٪ على النحـو المبـين في جـدول ١ وشـكل ١.

جدول (١): أنواع القرارات اللغوية وعددها

نوع القرار	العدد
قرار مستقل	٣٣
قرار عرضي	١٨٦

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

شكل (١): نسب أنواع القرارات

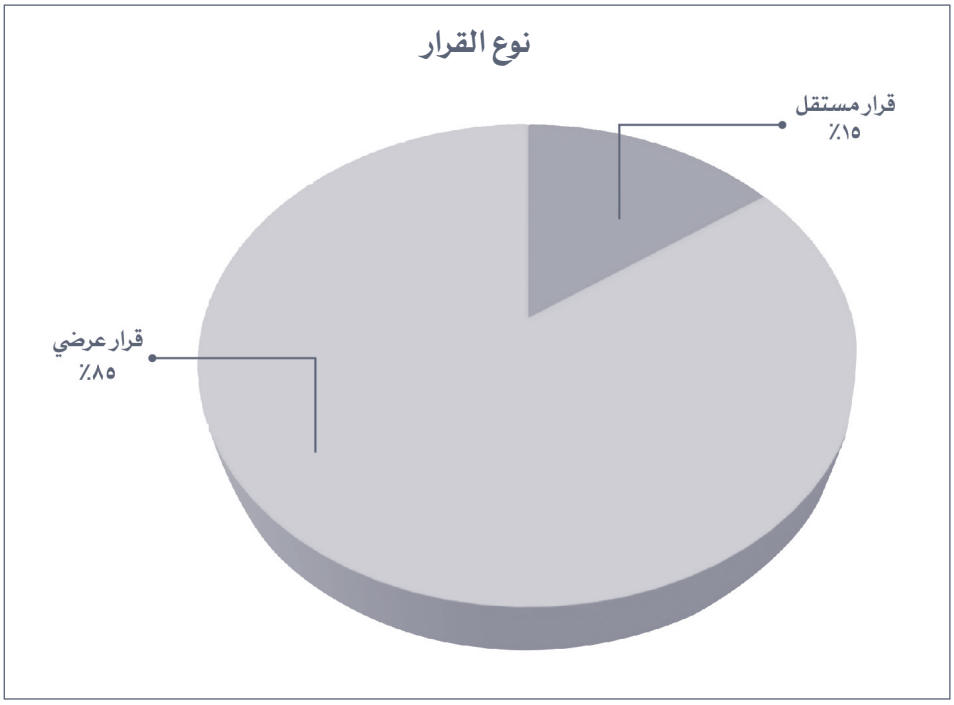

٢- مجالات السياسات اللغوية:

توزعـت هـذه القـرارات بنوعيهـا المسـتقل والعـرضي علـى عـدد مـن المجـالات بلـغ مجموعها (١٢) مجالا رئيسيا متنوعا، وكان نصيب كل مجال من عدد القرارات متفاوتا بشـكل ملحـوظ، كمـا يتضـح مـن الجـدول التـالي والشـكل البيـاني (٢)، وأكـثر القـرارات عـددا كان في مجـال التعليـم وبلـغ (٨٣) قـرارا بنسـبة ٣٨٪ مـن إجمـالي عـدد القـرارات، ثـم يليـه مجـال الاقتصـاد بعـدد (٣٧) قـرارا بنسـبة ١٧٪، وفي مجـال القانـون بعـدد (٣٠) قـرارا بنسـبة ١٤٪.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

جدول (١): مجالات القرارات

مجال القرار	العدد
الاقتصاد	٣٧
الإدارة	٨
الإعلام	٥
التعليم	٨٣
الثقافة	١٩
الدبلوماسي	٢
الرياضة	١٠
السفر والسياحة	٣
القانون	٣٠
الشؤون الدينية	٢
الصحة	٩
العمل	١١

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

شكل (٢): مجالات القرارات اللغوية

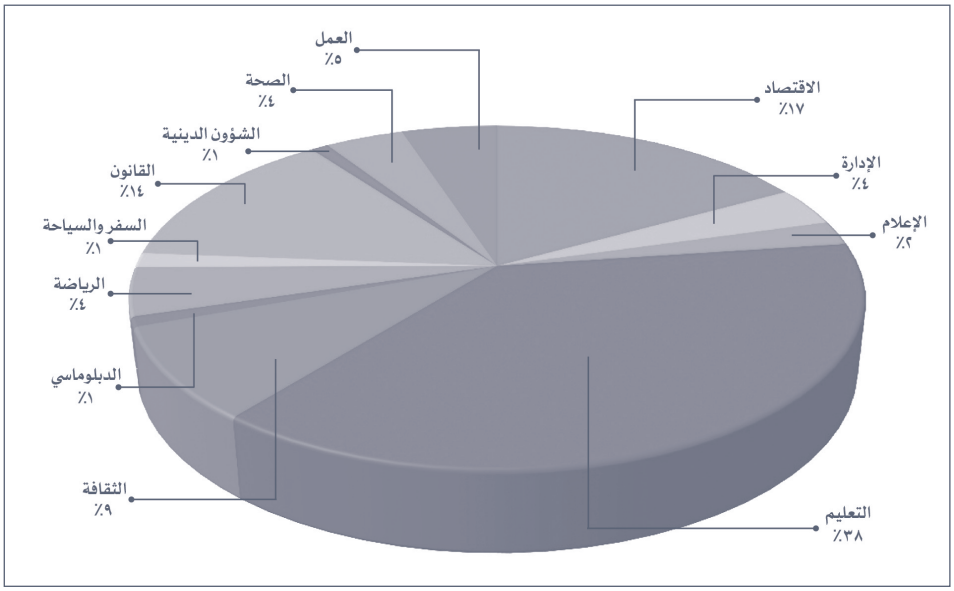

وقد تعددت أوجه العناية باللغة العربية في مجال التعليم وتمثل في إصدار مجموعة كبيرة من القرارات التي تحافظ على اللغة العربية الفصحي في كافة مستويات التعليم بداية من رياض الأطفال وحتى الجامعة،كما ألزمت المدارس الخاصة وتلك التي تدرس مناهج أجنبية بتدريس اللغة العربية بشكل إلزامي، كما جعلت بعض القرارات إتقان اللغة العربية شرطا للالتحاق بالبرامج الدراسية للجامعات، وصدرت مجموعة من القرارات للتوسع في إنشاء كليات اللغة العربية التابعة للأزهر في عدد من المدن المصرية، بالإضافة إلى القرارات المتعلقة بإنشاء وحدات لتعليم العربية لغير الناطقين بها(القرار٩)، وفيما يلي نورد بعضا من تلك القرارات على سبيل المثال لا الحصر:

١- تدريس اللغة العربية على مرحلة رياض الأطفال بمستوييها: (الأول، والثاني) بكافة مؤسسات رياض الأطفال. (المادتان الأولى والثانية ٢٠١٨).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٢- الـتزام المـدارس الخاصـة بتدريـس المناهـج الدراسـية باللغـة العربيـة للطـلاب المصريـين المـادة الأولى ٢٠٢٠.

٣- تدريـس اللغـة العربية في المدارس الألمانية في مصر (المادتان الثالثة والتاسـعة ٢٠٢٢).

٤- اللغـة العربيـة هـي لغـة التعليـم في الكليـات والمعاهـد التابعـة لأكاديميـة ناصـر العسـكرية العليـا (المـادة السـابعة والثمانـون ١٩٨١).

٥- إتقـان اللغـة العربيـة شـرط الالتحـاق بالبرامـج الدراسـية للجامعـات التكنولوجيـة (المـادة الرابعـة ٢٠١٩).

٦- إنشـاء كليـة للغـة العربيـة بمحافظـة البحـيرة تابعـة لجامعـة الأزهـر. (المـادة الأولى ١٩٨١).

٧- إنشـاء كليـة اللغـة العربيـة بالمنوفيـة تابعـة لجامعـة الأزهـر الشـريف. (المـادة الأولى ١٩٧٨).

٨- إنشـاء كليـة اللغـة العربيـة بالمنصـورة تابعـة لجامعـة الأزهـر الشـريف. (المـادة الأولى ١٩٧٦).

٩- إنشـاء وحـدة ذات طابـع خـاص باسـم مركـز جامعـة الأزهـر لتعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بغيرهـا (المـادة الأولى ١٩٩٩).

— وفي مجـال الإدارة صـدرت مجموعـة كبـيرة مـن التشـريعات تتصـل بتنظيـم اسـتخدام اللغـة العربيـة الفصـحى في مجـالات الحيـاة المختلفـة، منهـا علـى سـبيل المثـال:

١- كتابـة الإعلانـات واللافتـات الإعلاميـة وواجهـات المحـلات وأسـماء المكاتـب والشـركات باللغـة العربيـة. (أمـر ملكـي سـنة ١٩٤٦).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٢- اللغة العربية هي لغة التحكيم في الاتفاقيات.

٣- الكتابة باللغة العربية على أدوات الوزن والمقياس والكيل.

٤- كتابة كراسة الشروط والمواصفات والتقدم بالعطاءات باللغة العربية في مشروعات البنية الأساسية.

٥- إلزام دور التعليم والوزارات ووحدات الإدارة المحلية... إلخ- بتنفيذ قرارات مجمع اللغة العربية.

- وفي مجال الاقتصاد صدرت مجموعة من القرارات التي تلزم الشركات بتحديد البيانات التجارية التي توضع باللغة العربية على السلع المستوردة. المادة الأولى ١٩٥٩، وكذا تسجيل الشركات المالكة للعلامة التجارية والأصناف المنتجة باللغة العربية (رقم (٥١٠)، ورقم (٥٧٧) ٢٠٢٢)، وقرارات بشأن تعريب أنظمة الكمبيوتر وبرامجه، المادة الثالثة ١٩٩٣.
- وفي مجال الرياضة صدرت مجموعة من القرارات من قبل اللجنة الأولمبية المصرية، التي تنص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للاتحادات المصرية لعديد من الألعاب مثل: كرة السلة (المادة الرابعة ٢٠٢٠)، والجودو (المادة الثامنة ٢٠٢٠)، والميني فوتبول (المادة الخامسة ٢٠١٩).
- أصدرت وزارة القوى العاملة مجموعة من القرارات التي تشترط أن تكون العربية إلزامية عند إبرام اتفاقيات العمل، وكذا عند حدوث خلاف، ومن ذلك: المادة السادسة لسنة ٢٠٢٠، البند الخامس عشر لسنة ٢٠١٩، البند السادس عشر لسنة ٢٠١٨.
- وفي مجال الإعلام صدر عن ميثاق الشرف الإعلامي (خاصة رقم ٣ في أولًا- المبادئ العامة، وثالث عشر في مدونة السلوك المهني للأداء الإعلامي ٢٠١٧) أن احترام تراث الوطن وهويته ولغته من مبادئ ميثاق الشرف الإعلامي.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

- وأصـدرت وزارة التمويـن والتجـارة الداخليـة قـرارات لاسـتعمال اللغـة العربيـة منهـا: تدويـن سـعر البيـع للمسـتهلك علـى السـلع الغذائيـة باللغـة العربيـة (المـادة الأولى ٢٠١٧).

٣- التسلسل الزمني لإصدار القوانين اللغوية.

يبـين الجـدول وشـكل ٣ المـدى الزمـني لإصـدار القـرارات، منـذ عـام ١٩٠٠، ويشـير إلى أن الدولـة المصريـة كانـت مهتمـة بإصـدار التشـريعات القانونيـة التـي تخـص اللغـة العربيـة منـذ فـترة طويلـة. ونلاحـظ أن عـدد القـرارات يـزداد بدايـة مـن عـام ٢٠١٠ ويبلـغ ذروتـه في عـام ٢٠٢٠ الـذي صـدر فيـه ١٨ قـرارا.

الجدول (٣): سنة الإصدار

سنة الإصدار	العدد
١٩٠٠	٢
١٩٢٣	١
١٩٣٢	١
١٩٣٩	١
١٩٤٢	١
١٩٤٥	١
١٩٤٦	١
١٩٤٧	١
١٩٤٨	١
١٩٥٢	١
١٩٥٣	١

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

سنة الإصدار	العدد
١٩٥٥	٢
١٩٥٦	١
١٩٥٧	١
١٩٥٨	١
١٩٥٩	٢
١٩٦٠	١
١٩٦١	١
١٩٦٢	١
١٩٦٣	١
١٩٦٤	٣
١٩٦٨	٢
١٩٦٩	١
١٩٧١	٣
١٩٧٢	٢
١٩٧٥	٥
١٩٧٦	٥
١٩٧٨	٣
١٩٧٩	١
١٩٨١	٤
١٩٨٢	٣

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

سنة الإصدار	العدد
١٩٨٣	١
١٩٨٤	٢
١٩٨٥	٢
١٩٨٧	١
١٩٩٣	٢
١٩٩٤	٢
١٩٩٥	١
١٩٩٦	١
١٩٩٨	٢
١٩٩٩	١
٢٠٠٠	١
٢٠٠١	٢
٢٠٠٢	٢
٢٠٠٣	٣
٢٠٠٤	٢
٢٠٠٦	٢
٢٠٠٧	٢
٢٠٠٨	٥
٢٠٠٩	١
٢٠١٠	٤

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

سنة الإصدار	العدد
٢٠١١	٤
٢٠١٢	١١
٢٠١٣	٤
٢٠١٤	٥
٢٠١٥	١
٢٠١٦	٦
٢٠١٧	١٥
٢٠١٨	١٤
٢٠١٩	١٣
٢٠٢٠	١٨
٢٠٢١	١٠
٢٠٢٢	١٥
٢٠٢٣	٩

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

شكل (٣): رسم بياني يوضح الخط الزمني لإصدار القرارات

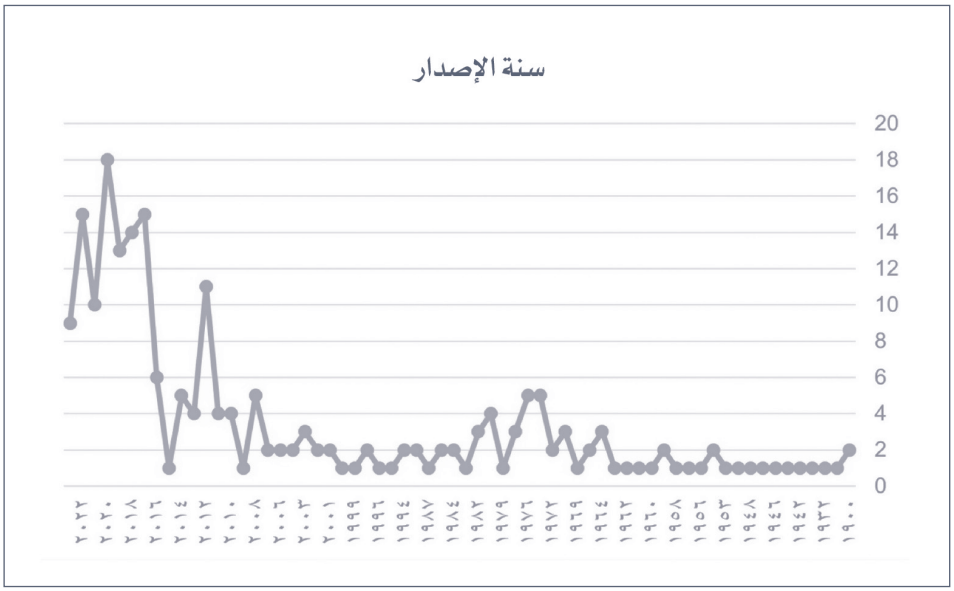

٤- جهات إصدار القرارات:

تعـددت الجهـات الـتي قامـت بإصـدار القوانـين اللغويـة المنظمـة لاسـتخدام اللغـة العربيـة في جميـع منـاحي الحيـاة، وتفاوتـت في عـدد القـرارات الـتي صـدرت عنهـا، وكانـت أكـثر الجهـات الـتي تصـدر عنهـا القـرارات على نحـو مـا يتضـح مـن الجـدول والشـكل ٥ هـي بالترتيـب: الـوزارات ٤٩٪، ثـم رئيـس الجمهوريـة ١٤٪، ثـم مجلـس الـوزراء ١٣٪، ثـم الهيئـات واللجـان الحكوميـة ١١٪.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

الجدول (٤): جهات الإصدار

جهة الإصدار	العدد
رئيس الجمهورية	٣٠
مجلس الوزراء	٢٩
الوزارات	١٠٧
ملك مصر	٥
الهيئات واللجان الحكومية	٢٤
رئيس الدولة	٢
مجلس النواب	١٤
مجلس الشعب	٨

شكل (٤): رسم بياني يوضح الجهات التي تصدر القرارات

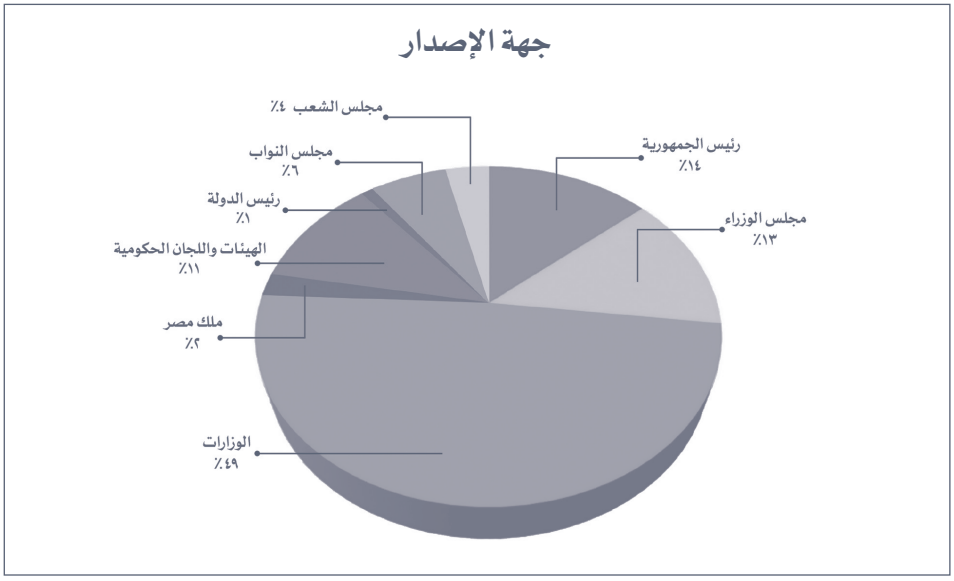

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ولقد تعددت وتنوعت القرارات العرضية والمستقلة الخاصة بالاستخدام اللغوي في التعليم والدولة والإعلام والمجتمع في مصر، سواء أكانت صادرة عن الجهات الحكومية التنفيذية أم عن مجمع اللغة العربية أم عن المجالس القومية المتخصصة التابعة لرئاسة الدولة، أم عن المجلس الأعلى للثقافة وهي قرارات تدخل في إطار التخطيط اللغوي، ومشكلتها أن قدرا منها لم يتحول من خلال قرارات تنفيذية إلى واقع لغوي.

القسم الخامس: أنواع السياسات اللغوية:

نتناول في هذا القسم تحليل السياسات اللغوية من خلال تصنيفها وفقا لأنواع التخطيط اللغوي الآتية:

- **تخطيط الوضع:**

اللغة العربية هي اللغة الرسمية طبقًا لنصوص كل الدساتير والقوانين المصرية؛ وهذا هو الواقع الحالي في الإدارة الحكومية والقضاء ومجلس الشعب ومجلس الشورى والتعليم، ففي دستور ١٩٢٣ الذي صدر بأمر ملكي مادة ١٤٩ «الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية»، وقد بقيت هذه المادة بنصها في دستور ١٩٦٤ في مادته رقم ١١ بعد تحول مصر إلى النظام الجمهوري، وفي دستور سنة ١٩٧١ ودستور سنة ٢٠١١ في مادتيهما الثانية نصا على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، وحافظ دستور ٢٠١٢ على هذه المادة وأضاف مواد أخرى تجعل الأزهر الشريف يتولى نشر اللغة العربية في مصر والعالم، وذلك في المادة (٤) كما جعل اللغة العربية مادة أساسية في مراحل التعليم المختلفة بكل المؤسسات التعليمية. وذلك في المادة (٦٠) ثم جاء دستور ٢٠١٤ وقيد المطلق الموجود في عبارة «مراحل التعليم المختلفة» بأن جعل اللغة العربية مادة أساسية في التعليم قبل الجامعي الحكومي والخاص. وذلك في المادة (٢٤). وقد فعلت هذه النصوص الدستورية من خلال منظومة من التشريعات القانونية امتدت على مدار سنوات عديدة؛ فقد صدر أمر ملكي بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٤٢ بشأن إيجاب استعمال اللغة العربية في علاقات الأفراد والهيئات بالحكومة ومصالحها.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ومـن المؤسسـات الـتي تنـص قوانـين تنظيمهـا علـى العمـل باللغـة العربيـة القضـاء المصـري؛ فقـد صـدر قـرار رئيـس جمهوريـة مصـر العربيـة بالقانـون رقـم ٤٦ لسـنة ١٩٧٢ مـادة ١٩ بجعـل لغـة المحاكـم هـي اللغـة العربيـة، وعلـى المحكمـة أن تسـمع أقـوال الخصـوم أو الشـهود الذيـن يجهلونهـا بواسـطة مترجـم بعـد حلـف اليمـين.

ونجـد أن اللغـة العربيـة هـي لغـة التحكيـم في الاتفاقيـات (قانـون رقـم ٢٧ لسـنة ١٩٩٤ مـادة ٢٩)، وبهـا توثـق المحـررات الرسـمية، وهـي اللغـة المعتمـدة في كراسـات الشـروط والمواصفـات والعقـود وجميـع المحاضـر والمراسـلات... إلـخ.(وزارة الماليـة قـرار رقـم ١٩٢ لسـنة ٢٠١٩بإصـدار اللائحـة التنفيذيـة لقانـون تنظيـم الصفقـات الـتي تبرمهـا الجهـات العامـة مـادة(٧)، وعنـد اسـتعمال لغـة أجنبيـة في التعامـلات والاتفاقيـات الدوليـة تلـتزم الجهـات المعنيـة بالترجمـة إلى اللغـة العربيـة مثـل كتابـة ترجمـة باللغـة العربيـة لطلبـات تراخيـص الغاز(قـرار رئيـس مجلـس الوزراءرقـم ٢٢٩ لسـنة ٢٠١٨)، ونجـد أيضـا أن مصلحـة الضرائـب تقبـل البيانـات والمعلومـات والسـجلات بـأي لغـة، شـريطة أن تكـون مترجمـة إلى العربيـة.(قانـون رقـم ٢٠٦ لسـنة ٢٠٢٠).

- **تخطيط المتن:**

في عـام ١٩٣٢م صـدر مرسـوم ملكـي بإنشـاء معهـد باسـم مجمـع اللغـة العربيـة الملكـي يكـون تابعـا لـوزارة المعـارف، ومـن أغراضـه أن يحافـظ علـى سـلامة اللغـة العربيـة، وأن يجعلهـا وافيـة بمطالـب العلـوم والفنـون في تقدمهـا، ملائمـة علـى العمـوم لحاجـات الحيـاة في العصـر. وأن يقـوم بوضـع معجـم تاريـخي للغـة العربيـة وأن ينظـم دراسـة علميـة للهجـات العربيـة الحديثـة، وأن يبحـث كل مـا لـه شـأن في تقـدم اللغـة، ونـص مرسـوم الإنشـاء علـى أن تتخـذ وزارة المعـارف العموميـة كل الوسـائل الـتي تكفـل اتبـاع قـرارات المجمـع في أمـر اللغـة العربيـة وألفاظهـا وتراكيبهـا، وذلـك بإذاعتهـا إذاعـة واسـعة وباسـتعمالها بوجـه خـاص في مصالـح الحكومـة، وفي التعليـم والكتـب الدراسـية المقـررة. ومعـنى هـذا النـص أن قـرارات المجمـع تتطلـب نشـرا علـى مسـتوى المجتمـع واسـتخداما في الإدارة الحكوميـة وفي التعليـم. ويدخـل

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

في هـذا الاتجـاه أن يُصـدر المجمـع مجلـة تنشـر فيهـا أبحاثـه التاريخيـة، وقوائـم الألفـاظ والتراكيـب، الـتي يـرى اسـتعمالها أو تجنبهـا، وتتقبـل مناقشـات الجمهـور واقتراحاتـه. وينشـر علـى الطريقـة العلميـة مـن النصـوص القديمـة مـا يـراه لازمـا لأعمـال المجمـع.

وقـد تكـررت في النصـوص التشـريعية علـى مـدى السـنين (١٩٥٥ - ١٩٦٠ - ١٩٨٢) الخاصـة بمجمـع اللغـة العربيـة مجموعـة مـن الأهـداف والمجـالات:

أ. النظـر في أصـول العربيـة وأسـاليبها لاختيـار مـا يوسـع أقيسـتها وضوابطهـا، ويبسـط تعليـم نحوهـا وصرفهـا وييسـر طريقـة إملائهـا وكتابتهـا.

ب. دراسـة المصطلحـات العلميـة والأدبيـة والفنيـة والحضاريـة وكذلـك دراسـة الأعـلام الأجنبيـة، والعمـل علـى توحيدهـا بـين المتكلمـين بالعربيـة.

ج. يحـدد المجمـع في معاجـم أو تفاسـير خاصـة، أو بغـير ذلـك مـن الطـرق، مـا ينبغي اسـتعماله أو تجنبـه مـن الألفـاظ والتراكيـب.

د. ينظـر في قواعـد اللغـة، فيتخـير - إذا دعـت الضـرورة - مـن آراء أئمتهـا مـا يوسـع دائـرة أقيسـتها، لتكـون أداة سـهلة للتعبـير عـن المقاصـد العلميـة وغـير العلميـة.

هـ. يسـتبدل بالكلمـات العاميـة والأعجميـة - الـتي لـم تعـرب - غيرهـا مـن الألفـاظ العربيـة. وذلـك بـأن يبحـث أولا عـن ألفـاظ عربيـة لهـا في مظانهـا.

و. إذا لـم يجـد بعـد البحـث أسـماء عربيـة لهـا، يضـع المجمـع بطـرق الوضـع المعروفـة: مـن اشـتقاق أو مجـاز، أو غـير ذلـك. فـإذا لـم يوفـق في هـذا التجـأ إلى التعريـب مـع المحافظـة علـى حـروف اللغـة وأوزانهـا بقـدر الطاقـة.

ز. يقوم المجمع بوضع معجمات صغيرة لمصطلحات العلوم والفنون وغيرها.

ح. يعمل المجمع على توحيد المصطلحات في اللغة العربية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ط. يُعنى المجمع بالدراسات العربية وإحياء تراث العرب في العلوم والفنون والآداب، وعلاقة ذلك بتاريخ العرب وآثارهم وحضارتهم وصلتها بالحضارات وأثرها فيها وتأثرها بها.

ي. يبحث المجمع كل ما له شأن في تقدم اللغة العربية، وما يعهد إليه بحثه من دراسات ومشروعات.

ك. يصدر المجمع المجلات والنشرات لنشر بحوث المجمع وقراراته وما يلائم أعماله المعجمية والثقافية من نصوص ودراسات ومصطلحات.

ولكي يتم تفعيل ما يتخذه المجمع من قرارات صدر قانون رقم ١١٢ لسنة ٢٠٠٨ بأن تلتزم دور التعليم والجهات المشرفة على الخدمات الثقافية والوزارات والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية، وغيرها من الجهات الخاضعة لإشراف الجهات المشار إليها بتنفيذ ما يصدره المجمع من قرارات لخدمة سلامة اللغة العربية. وتيسير تعميمها وانتشارها، وتطوير وسائل تعليمها وتعلمها وضبط نطقها الصحيح، وتوحيد ما فيها من مصطلحات وإحلالها محل التسميات الأجنبية الشائعة في المجتمع، على أن يصدر بها قرار من الوزير المختص ينشر في الوقائع المصرية.

- **تخطيط الاكتساب:**

النوع الثالث من التخطيط هو تخطيط الاكتساب اللغوي وهو معني بالجهود المنظمة لنشر اللغة من خلال النظام التعليمي، وقد بدأت قوانين اللغة العربية في الظهور منذ عام ١٨٨٨ بقانون ناظر المعارف علي مبارك، رقم ٤١١ لسنة ١٨٨٨، الذي طالب بتعليم اللغة العربية في المدارس الأميرية. ثم جاء الأمر العالي من عباس حلمي، خديوي مصر عام ١٨٩٣م، الذي ألزم بضرورة معرفة الطالب باللغة العربية شرطًا للحصول على الشهادة الابتدائية والثانوية.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وهنـاك اتجـاه يركـز علـى مرحلـة اكتسـاب اللغـة ، فيمـا صـدر مـن المجالـس القوميـة المتخصصـة، ويـرى المشـكلة في تعـرض أطفـال الحضانـة للغـة الأجنبيـة قبـل أن تكتمـل لديهـم اللغـة العربيـة، ومـن هنـا يطالـب هـذا الاتجـاه بقصـر تعليـم اللغـات في مرحلـة الحضانـة ومـا قبـل المدرسـة الابتدائيـة علـى تعليـم اللغـة القوميـة وحدهـا، والاهتمـام بتعليم الخـط والإمـلاء وقواعـد الكتابـة والتدريـب عليهـا في مراحـل الدراسـة الأولى. وقـد حاولـت وزارة التربيـة والتعليـم تحويـل هـذا الاتجـاه إلى واقـع، مـن خـلال مجموعـة مـن التشـريعات مثـل (القـرار الـوزاري رقـم ٣٤٢ لسـنة ٢٠١٨) الـذي يضمـن الـتزام المـدارس بتدريـس اللغـة العربيـة في مرحلـة ريـاض الأطفـال بمسـتوييها: (الأول، والثـاني) بكافـة مؤسسـات ريـاض الأطفـال، والـتزام المـدارس الخاصـة بتدريـس المناهـج الدراسـية باللغـة العربيـة للطـلاب المصريـين، وكذلـك الـتزام مـدارس اللغـات والمـدارس الدوليـة بتدريـس المقـررات الوطنيـة، وهـي: (اللغـة العربيـة، والتربيـة الدينيـة، ومـواد الهويـة القوميـة)، وفقـا للمناهـج المعتمـدة مـن وزارة التربيـة والتعليـم.

أمـا بالنسـبة للتعليـم العـالي في مصـر فتنـص التشـريعات علـى أن اللغـة العربيـة لغـة التعليـم، علـى أنـه يجـوز اسـتخدام لغـات أخـرى عنـد الضـرورة. وعلـى سـبيل المثـال ينـص القانـون رقـم ٤٩ لسـنة ١٩٧٢ بشـأن تنظيـم الجامعـات مـادة ١٦٨ علـى أن اللغـة العربيـة هـي لغـة التعليـم في الجامعـات الخاضعـة لهـذا القانـون، وذلـك مـا لـم يقـرر مجلـس الجامعـة في أحـوال خاصـة اسـتعمال لغـة أخـرى. وكذلـك ينـص قانـون رقـم ٩١ لسـنة ١٩٧٥الخـاص بإنشـاء أكاديميـة الشـرطة في مادتـه التاسـعة – علـى أن تكـون الدراسـة في جميـع أقسـام الأكاديميـة باللغـة العربيـة إلى جانـب مـا يقـرره مجلـس الإدارة مـن لغـات أجنبيـة، ويجـوز أن يكـون تدريـس مـادة أو أكـثر بلغـة أجنبيـة. ونجـد التشـريع ذاتـه في قانـون رقـم ١٢٨ لسـنة ١٩٨١ وهـو قانـون نظـام أكاديميـة ناصـر العسـكرية العليـا، الـذي ينـص في المـادة ٢٨ علـى أن اللغـة العربيـة هـي لغـة التعليـم في الكليـات والمعاهـد التابعـة للأكاديميـة والخاضعـة لهـذا القانـون، وذلـك مـا لـم يقـرر مجلـس الأكاديميـة اسـتعمال لغـة أخـرى.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

- **تخطيط المكانة:**

سعت الدولة المصرية من خلال مؤسساتها إلى تعزيز مكانة اللغة العربية بإصدار مجموعة من التشريعات منها ضرورة كتابة أي إعلان أو لافتة إعلامية، وكذا واجهات المحلات وأسماء المكاتب والشركات باللغة العربية أولاً، ويمكن تكرار الكتابة بأية لغة أخرى وذلك التزاما بأحكام قانون الإعلانات رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦، والكتابة باللغة العربية على أدوات الوزن والمقياس والكيل التزاما بقانون رقم ١لسنة ١٩٩٤، والكتابة بالحروف الأبجدية العربية على المشغولات الذهبية والفضية، تنفيذا لقرار وزارة التموين والتجارة الداخلية رقم ١٠٧ لسنة ٢٠٠٢، والالتزام باللغة العربية عند كتابة مواصفات النباتات والمنتجات الزراعية، وكتابة البيانات على المنتجات والمستوردات، وكتابة اللوحات المعدنية على بعض وسائل النقل، كما نجد جعل الإلمام باللغة العربية من شروط منح الجنسية المصرية طبقا لقانون رقم ٦ لسنة ١٩٧٥بشأن الجنسية المصرية المادة ٤. وفي مجال الإعلام كان الحرص على تعزيز مكانة اللغة العربية من خلال ميثاق الشرف الإعلامي، الذي نص في مواده على ضرورة المحافظة على سلامة اللغة العربية وصونها من مزالق العامية والعجمة، وتشجيع البرامج الإعلامية التي تلتزم بذلك، وتخصيص مساحة باللغة العربية من إجمالي خريطة القناة الواحدة أو مجموعة القنوات التابعة لهيئة واحدة.

- **القرارات من حيث نوع التخطيط اللغوي:**

أظهرت نتائج القرارات كما يتضح (من الجدول والشكل البياني٦) أن تخطيط الاكتساب اللغوي هو الأكثرحيث إن ٧٠ قرارا بنسبة ٣٢٪ من القرارات كانت من نوع تخطيط الاكتساب اللغوي، ويليه تخطيط المكانة اللغوية الذي وصل إلى ٥٤ قرارا بنسبة ٢٥٪، ثم تخطيط الوضع اللغوي بعدد ٤٩ قرارا بنسبة ٢٢٪.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

جدول (٥): القرارات من حيث أنواع التخطيط

أنواع التخطيط اللغوي	العدد
الوضع اللغوي	٤٩
الاكتساب اللغوي	٧٠
المتن اللغوي	٤٦
المكانة اللغوية	٥٤

شكل بياني (٥): أنواع التخطيط اللغوي

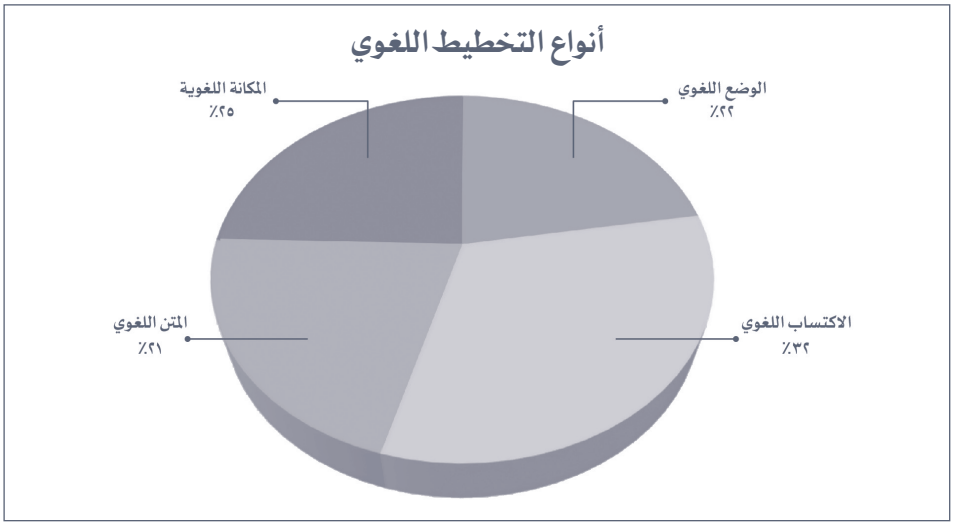

نلاحظ مما سبق أن تخطيط الاكتساب اللغوي حظي بالنصيب الأكبر من القرارات التي تنظم نشر اللغة من خلال النظام التعليمي.

- **أهداف السياسات اللغوية:**

أما من حيث أهداف التخطيط اللغوي (انظر جدول وشكل ٧) فقد جاءت القرارات المتعلقة بالتقييس اللغوي هي الأكثر من بين الأهداف الأخرى بعدد ٨٢ قرارا

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

بنسـبة ٣٧٪، ويليهـا القـرارات المتعلقـة بصيانـة اللغـة وعددهـا ٥٢ قـرارا بنسـبة ٢٤٪، ثـم قـرارات الاتصـال بـين اللغـات بعـدد ٤٦ قـرارا بنسـبة ٢١٪، أمـا أهـداف التخطيـط اللغـوي الأخـرى فـورد لهـا البـاقي مـن القـرارات ٣٩ قـرارا بنسـبة ١٨٪.

جدول (٦): القرارات من حيث أهداف السياسات اللغوية

أهداف القرارات	العدد
نشر اللغة	٣٩
الاتصال بين اللغات	٤٦
التقييس اللغوي	٨٢
صيانة اللغة	٥٢

شكل بياني (٦): أنواع التخطيط اللغوي

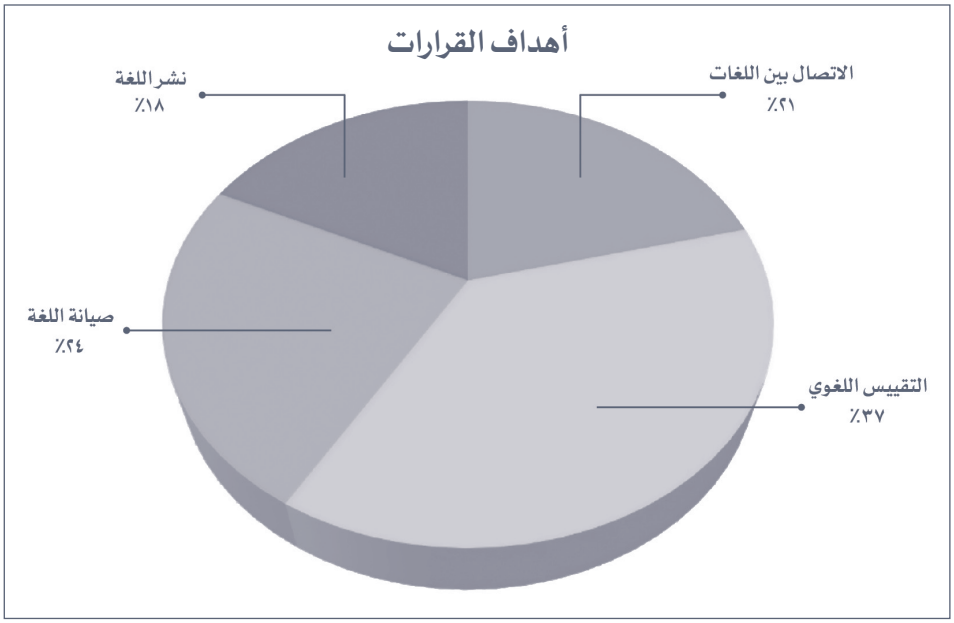

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ويتضح مما سبق أن التقييس اللغوي هو الأعلى نسبة من بين أهداف التخطيط الأخرى مما يؤكد حرص الدولة المصرية على أن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية المستعملة في جميع المؤسسات الحكومية والخاصة، وفي الأنشطة التي تمارس في جميع مناحي الحياة، مثل الالتزام باللغة العربية في كتابة بيانات السلع والمراسلات والمستندات والمحررات، وكتابة الإعلانات واللافتات الإعلامية وواجهات المحلات وأسماء المكاتب والشركات، وتحرير عقود العمل والاتفاقيات الجماعية، وكذلك النص على أن اللغة العربية هي لغة المحاكم المصرية، كما نجد أن عددا من القرارات أوجب تطبيق مناهج اللغة العربية على المدارس الرسمية للغات والمدارس التي تدرس مناهج عالمية.

مدى انعكاس السياسات اللغوية على الواقع اللغوي:

نص مرسوم إنشاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة على أن تتخذ وزارة المعارف العمومية كل الوسائل التي تكفل اتباع قرارات المجمع في أمر اللغة العربية وألفاظها وتراكيبها، وذلك بإذاعتها إذاعة واسعة وباستعمالها بوجه خاص في مصالح الحكومة، وفي التعليم والكتب الدراسية المقررة. ومعنى هذا النص أن قرارات المجمع تتطلب نشرا على مستوى المجتمع واستخداما في الإدارة الحكومية وفي التعليم. ويدخل في هذا الاتجاه أن يُصدر المجمع مجلة تنشر فيها أبحاثه التاريخية، وقوائم الألفاظ والتراكيب، التي يرى استعمالها أو تجنبها، وتتقبل مناقشات الجمهور واقتراحاته. وقد صدر مرسوم تشريعي سنة ٢٠٠٨ يجعل لمجمع اللغة العربية بالقاهرة سلطة ملزمة في داخل الدولة في مجالات عمله، ونص على الآتي «تلتزم دور التعليم والجهات المشرفة على الخدمات الثقافية والوزارات والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية وغيرها من الجهات الخاضعة لإشراف الجهات المشار إليها بتنفيذ ما يصدره المجمع من قرارات لخدمة سلامة اللغة العربية»

وقد تعددت القرارات والقوانين التي تنظم الاستخدام اللغوي في التعليم والدولة والإعلام والمجتمع في مصر، سواء أكانت صادرة عن الجهات الحكومية التنفيذية أم عن

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

مجمع اللغة العربية أم عن المجالس القومية المتخصصة التابعة لرئاسة الدولة أم عن المجلس الأعلى للثقافة وهي قرارات تدخل في إطار التخطيط اللغوي، ومشكلتها أن قدرا منها لم يتحول من خلال قرارات تنفيذية إلى واقع لغوي.

مشكلة اللغة في الإعلام تظهر على وجه الخصوص في سيادة العامية في قدر من ساعات البث التليفزيوني. ولذلك كانت التوصية بالوقوف بحزم ضد أي محاولة لإحلال العامية محل الفصحى، في كل وسائل الإعلام، وخاصة القنوات التليفزيونية، سواء في البرامج الثقافية، أو في أفلام الرسوم المتحركة، أو في الرسائل الإعلامية التي يبثها المراسلون من أنحاء العالم. ولكن الواقع ظلت تسوده العامية في أكثر الساعات، وبعضها يرقى إلى مستوى عامية المثقفين، ونجد الفصحى المعاصرة بشكل من أشكالها في بعض البرامج الحوارية، وذلك طبقًا للمشاركين فيها. وعلى جانب آخر نجد أن لغة الإعلانات في لافتات الشوارع والتلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي تخضع لشروط المعلن في استخدام العامية والكلمات الأجنبية.

في إطار التعليم حاولت وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٨٧ قصر تعليم اللغات في مرحلة الحضانة وما قبل المدرسة الابتدائية على تعليم اللغة القومية وحدها، والاهتمام بتعليم الخط والإملاء وقواعد الكتابة والتدريب عليها في مراحل الدراسة الأولى، ولكن المقاومة كانت كبيرة من أولياء الأمور، ولم ينفذ القرار، علمًا بأن نحو١٠٪ من الأطفال الملتحقين بالتعليم يقضون مرحلة الحضانة في إطار لغة أجنبية.

القسم السادس: أبرز التحديات ووجوه التحسين الممكنة:

١- المفهوم السائد للتنمية يكاد يجعلها مقصورة على الجانب الاقتصادي، مع إشارات ثانوية إلى التفاعلات في داخل الأنساق الاجتماعية والثقافية. وفي هذا الإطار يكون ذكر اللغة والانتماء الثقافي عرضا، وذلك بدون تنمية الفكرة أو تحويلها إلى إجراء عملي. إن عدم الاهتمام بدور اللغة يجعلها في

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

موقـع هامـشي وكأنهـا مجـرد مـادة دراسـية، ودون رؤيـة لخـبرات الشـعوب الأخـرى الـتي اهتمـت بالتخطيـط اللغـوي وتنميـة اللغـة في إطـار التنميـة الشـاملة ونشـر التعليـم والثقافـة.

٢- تمثـل مشـكلة الأميـة في مصـر إحـدى معوقـات التخطيـط اللغـوي، ذلـك أنـه لا يمكـن تجاهـل عـدة ملايـين مـن الأميـين ووجـود هـذه النسـبة يجعـل بعـض الجهـات الإعلاميـة والحزبيـة والإداريـة تخاطبهـم بطريقـة بعيـدة عـن العربيـة المنشـودة.

٣- العمليـة التعليميـة لهـا دور كبـير في ترسـيخ المسـتوى اللغـوي المنشـود. لا يكفـي وجـود دروس أو نصـوص فصيحـة تحفـظ للتلاميـذ أو تشـرح بالعاميـة.

٤- العاميـة والفصـحى موضـوع خضـع لمبالغـات كثـيرة، وكأن وجـود العاميـة يمنـع إتقـان الفصـحى، والواقـع أن تعـدد مسـتويات الاسـتخدام اللغـوي ممـا نجـده في بلـدان كثـيرة وبدرجـات متفاوتـة.

٥- الموقـف مـن العربيـة تسـوده مجموعـة مـن الأحكام الجزئيـة، منهـا أن العربيـة لغـة الشـعر القديـم والـتراث العـربي وكأنهـا ليسـت لغـة الحاضـر والمسـتقبل، ومنهـا أنهـا أصعـب لغـات الأرض لأن بهـا قواعـد للنحـو وكأن هنـاك لغـات بـدون نظـام نحـوي.

٦- تعليـم العربيـة يـكاد يقتصـر علـى النحـو والنصـوص والقـراءة المحـدودة، أمـا مهـارات الأداء المنطـوق والأداء المكتـوب فهـي في مكانـة ثانويـة.

٧- الموقـف مـن الإنجليزيـة تسـوده فكـرة أن اللغـة الإنجليزيـة واللغـات الأوربيـة الكـبرى طريـق التقـدم العلـمي والتقـني.

٨- اللغـة الإنجليزيـة طريـق الحصـول علـى وظائـف راقيـة، وتضـع جهـات عمـل كثـيرة شـروطا واختبـارات لذلـك.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

٩- التعليـم باللغـــة الإنـجليزية موضـع إقبـال الطبقـة العليـــا والوسـطى في المـدارس والجامعـات.

١٠- المـدارس الثانويـة للمتفوقـين في العلـوم والتكنولوجيـا مـن شـروط الالتحـاق بهـا الحصـول علـى الدرجـات النهائيـة في مادتـين علـى الأقـل مـن مـواد اللغـة الإنجليزيـة، في سـنة مـن سـنوات النقـل مـن الصـف السـادس الابتـدائي حـتى نهايـة التعليـم الإعـدادي.

١١- ركـزت الدراسـات اللغويـة علـى بحـث الـتراث اللغـوي العـربي وتحقيقـه وأنجـزت الكثـير في هـذا المجـال. ولكـن دراسـات الواقـع اللغـوي المعاصـر محـدودة جـدًا، ولا تـكاد تحظـى باحـترام أكاديـمي. أمـا بحـوث علـم اللغـة الاجتماعـي فهـي في البدايـة، ولهـذا فـإن المعلومـات المتاحـة قليلـة.

١٢- الثقافـة اللغويـة تسـودها أحـكام مسـبقة كثـيرة حـول العربيـة وحـول اللغـات الأجنبيـة، وحـول اللغـات في المناطـق ذات الوضـع الثقـافي الخـاص وحـول اللغـات الإثنيـة في البلـدان العربيـة. ومـن هنـا تـبرز أهميـة تكويـن وعـى جديـد بأهميـة اللغـة العربيـة في بنـاء الدولـة الحديثـة والمشـاركة في التقـدم إلى جانـب كونهـا لغـة الديـن والـتراث.

ومصـر مـن أكـثر البلـدان تجانسًـا مـن الناحيـة اللغويـة في إطـار العربيـة بمسـتوياتها، ومـن شـأن التخطيـط اللغـوي فيهـا أن يكـون هادفـا إلى النهـوض بـالأداء المنطـوق والمكتـوب إلى المسـتوى المعـروف في دول متعـددة في العالـم المعاصـر مـن حيـث اسـتخدام اللغـة الوطنيـة بدقـة وفاعليـة.

وينبغـي تحديـد الرؤيـة والأهـداف برؤيـة مسـتقبلية، ترسـم ملامـح المسـتقبل اللغـوي للبـلاد، ويتضمـن ذلـك خطـة اسـتيعاب كل الأطفـال في التعليـم وخطـة محـو الأميـة، وأهـداف

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

تعليـم اللغـة العربيـة وأهـداف تعليـم اللغـات الأجنبيـة والشـروط اللغويـة في الإدارة والبحث العلـمي والوظائـف. ولا يقتصـر التخطيـط اللغـوي علـى تقديـم معلومـات نظريـة عـن اللغـة العربيـة أو الدعـوة إلى تعليـم العلـوم بالعربيـة، بـل القضيـة مجتمعيـة. وتتضمـن المجـالات والمهـارات للتخطيـط اللغـوي: التشـريعات اللغويـة، والمؤسسـات المعنيـة والاسـتخدام اللغـوي في التعليـم والإدارة الحكوميـة وغـير الحكوميـة وفي القضـاء. ومؤسسـات التشـريع لهـا مسـتوياتها مـن المجالـس التشـريعية إلى القـرارات الوزاريـة بهـدف تنفيـذ الاسـتخدام اللغـوي وتنميتـه. (حجـازي ٢٠١٥م).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

المراجع:

- الشيال، جمال الدين، تاريخ الترجمة والحركة الثقافية، القاهرة ١٩٥١م.
- بوابة أخبار اليوم: الأربعاء، ٠٦ سبتمبر ٢٠٢٣م.
- حجازي، محمود فهمي، اتجاهات السياسة اللغوية، الرياض، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م.
- حجازي، محمود فهمي، التخطيط اللغوي في مصر، ضمن كتاب: التخطيط والسياسة اللغوية، تجارب من الدول العربية، الندوة الدولية التي أقيمت في الرياض، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م.
- عبد الكريم، أحمد عزت، تاريخ التعليم في مصر، القاهرة، ١٩٤٥م.
- المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام، الدورة السادسة والعشرون ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥م، القاهرة،٢٠٠٥م.
- المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام، الدورة السابعة والعشرون ٢٠٠٥- ٢٠٠٦م، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- المجالس القومية المتخصصة، تقرير المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام، الدورة الخامسة والعشرون ٢٠٠٣-٢٠٠٤م، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- مؤسسة الفكر العربي، لننهض بلغتنا، مشروع لاستشراف مستقبل اللغة العربية، بيروت ١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ / ٢٠١٢م.
- موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، https://www.capmas.gov.eg/Pages/populationClock.aspx
- بوابة أخبار اليوم: الأربعاء، ٠٦ سبتمبر ٢٠٢٣م.
- الوقائع الرسمية، العدد ١٣٧، مصر.
- الموقع الإلكتروني https://www.marefa.org/%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%B5%D8%B1-

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

شكر وتقدير

يتقـدَّم مجمـع الملـك سـلمان العالـمي للغـة العربيـة بوافـر الشـكر والتقديـر لـكلِّ مَـن شـارك في إنجـاز هـذا العمـل مـن خـبراء وباحثـين وجامعـي بيانـات وفنيـين وإداريـين وتقنيـين وإحصائيـين ولغويـين، حيـث قامـوا بأعمـال مهمـة ومتنوعـة في إعـداد العمـل، فلهـم وافـر الشـكر والتقديـر، كمـا يمتـد الشـكر إلى:

مُعدّ التقرير:

أ. د. محمود بكر محمد بكر

فريق الإشراف العلمي:

د. عقيل بن حامد الشمري

د. محمد بن عبد الرحمن القريشي

د. أحمد بن خالد الشريمي

د. علي بن محمد العمري.

أ. د.محمود بن عبدالله المحمود

أ. د. خالد بن سليمان القوسي

د.حمد بن عبدالعزيز الحمود

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

هذه الطبعة
إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً